

# كيف أعمل مجلس قرآن في البيت (مثال تطبيقي) (حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام الاباء والامهات و - [00:00:00](#)

ائمة المساجد كل من يريد ان يعقد مجلسا في كتاب الله تبارك وتعالى احببت ان اقدم لكم فكرة اه مهمة جدا. اه يعني الفكرة وتطبيقها واحببت ان اقدم كذلك تطبيقا لهذه الفكرة. الفكرة هي ان خير - [00:00:13](#)

طريق وخير سبيل لتعليم الابناء او الناس عموما اي معنى من معاني شريعة الاسلام هو ان يكون التعليم من نفس الوحي من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان يكون المنطلق - [00:00:30](#)

تقرأ الايات وتستخرج منها المعاني وكذلك تقرأ الاحاديث آآ تطويق هذه الفكرة احببت ان آآ يكون الموضوع الذي نتكلم فيه هو آآ اخص موضوعات الاسلام ان يكون الدين كله لله - [00:00:47](#)

آآ اخلاص الدين لله تبارك وتعالى اه كيف اعلم ولدي او اعلم الناس في خطبة او في درس او في لقاء او وانا مسافر مثلا في القطار او في الاتوبيس او في الطائرة او في مجلس مع اصدقائي او المرأة - [00:01:06](#)

يعني جاراتها آآ كيف يمكن ان اعلم الناس اخلاص الدين لله تبارك وتعالى من نفس القرآن وهذا الطريق هو احكم طريق ولكنه يحتاج الى شيء من الخبرة ومعرفة كيف تتناول الايات وكيف يستخرج منها المعاني؟ وكيف نجعل الدرس شيقا وكيف - [00:01:19](#)

ونجعل الحضور آآ ليسوا مجرد مستهلكين او متلقين او مستمعين لأ كيف نجعلهم فعالين مشتركين فحتى لو اطيل عليكم سبق قبل ايام قبل رمضان اعطيت درسا عن تدبر القرآن ذكرت فيه مقدمات مهمة جدا. طبعا انا لن اكررها هنا مرة اخرى لكن اذكرها سريعا.

تكلما فيها عن - [00:01:43](#)

آآمنة الله تبارك وتعالى علينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن وان الله تبارك وتعالى جعل القرآن هداية ونورا من الله تبارك وتعالى انزل القرآن ليخرج الناس من الظلمات الى النور. كل هذه مقدمات تأسيسية حتى يعلم المتلقي منزلة الوحي من الهداية - [00:02:08](#)

الله سبحانه وتعالى خلق وهدى طيب ما هو الذي هدى به الله تبارك وتعالى هدى بكتابه اه طيب هذا القرآن الله تبارك وتعالى انزله لماذا انزله الله سبحانه وتعالى؟ الله سبحانه وتعالى ذكر انه انزله نورا وهدى وبينات - [00:02:28](#)

وبشرى وذكرى وروح وانزله كذلك تبيانا لكل شيء. فلا بد هنا ان استحضر كل هذه المعاني. لماذا انزل القرآن؟ وكل مسلم ينبغي ان يتعرض لهذه المعاني. كذلك ان يكون صبغة ان يتخلق بها - [00:02:45](#)

نورا يمشي به في الناس. فليس المراد من القرآن ان ان يتلى فقط او ان تحفظ آياته. وانما المراد ان آآ يفقهه وان تعيش وتحيا وتتحرك آآ فتكلمنا عن هذا المعنى تكلما كذلك عن كيف ابدأ مع القرآن آآ منها الايمان بالقرآن والتسليم له والقبول والاستجابة له والتلاوة والتدبر - [00:03:02](#)

والتذكر واتباع لاحكام القرآن. وكل هذه الامور يكمل بعضها بعضا لابد ان نعرف من من الذي انزل القرآن؟ فنتعلم عن الله تبارك وتعالى واسمائه ومحامده. كل ذلك سبيل في الايمان بالقرآن - [00:03:26](#)

والاهتداء بالقرآن ان تعرف انه تنزيل ممن خلق السماوات ممن خلق الارض والسماوات العلى وانه تنزيل من حكيم لطيف خبير قدير وهو اعلم بك واعلم بما يصلحك وانه انزله آآ ليطهرك ولتذكو نفسك. كل هذه امور مقدمات مهمة جدا. وخاصة هذا الامر هو -

[00:03:42](#)

التدبر والتذكر كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وذكرنا خلاصة معنى التدبر التدبر ورد في آيات كثيرة منها افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وآيات اخرى كما في - [00:04:02](#)

قولي افلم يتدبروا القول او آآ في قول آآ في قول الله تبارك وتعالى في آيات اخرى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وذكرنا ان التدبر هذا له غايتان رئيستان الاولى. العلم بان هذا القرآن من عند الله فهو سبيل للايمان بالقرآن - [00:04:21](#)

الامر الثاني تثبت المؤمن تدبر القرآن سبيل للايمان اصله وسبيل لزيادة الايمان وتثبيت الايمان. تمام؟ طيب آآ ذكرنا كذلك معنى التذكر والتذكر خلاصته آآ العمل والانتفاع بالقرآن. يعني ان ان هذا التدبر هو مقدمة - [00:04:41](#)

طيب التذكر والتذكر هو العمل اجابة لهذا القرآن. ان تتخلق به وان تحيا به وان تصطبغ به. تمام؟ طيب هذا التدبر له خطوات منها العلم انك تتعلم لسان العرب تتعلم التفسير. يكون عندك حسن قصد وطلب وتفكر. لان القرآن تأخذ منه بقدر نيتك وعلمك - [00:05:06](#)

وليس بقدر ما في القرآن فما في القرآن من الهدى لا يحيط به الا الله تبارك وتعالى الانسان بطلبه للعلم وحسن قصده يفتح الله تبارك وتعالى عليه من كتابه تبارك وتعالى. آآ كذلك في خطوات او - [00:05:29](#)

في سبل للتدبر منها الاستماع للقرآن من قارئ تحبه قارئ متقن منها القراءة الصحيحة منها تعلم احكام الوقف والابتداء وغير ذلك اه مما يعين على التدبر كذلك معرفة اسم السورة ومقاصد السورة وزمن نزول السورة. وفتحة السورة. يعني كيف بدأت وختام السورة

والكلمات المكررة في - [00:05:45](#)

واسماء الله التي يعني ذكرت في السورة والامثال المذكورة والاقسام التي هو القسم على ماذا اقسام؟ ومنها التفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم في كتب التفسير. ومنها كذلك تفسير الصحابة وكتب السنن وغير ذلك - [00:06:05](#)

وكل هذه امور معينة انا فقط اذكر برؤوس اقلام والا فانا شرحت ذلك مفصلا في آآ درس طويل. يعني تقريبا ساعتين. ولكن يعني نذكر ذلك سريعا الذي نريد ان نقف معه هنا هو اثر القرآن الذي هو الاعتبار والاتعاظ والاستبصار والتذكر. قال الله عز وجل ولقد ضربن

- [00:06:21](#)

انا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون. فنرى هنا التذكرة والتقوى كذلك ان في ذلك لذكرى آآ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى - [00:06:43](#)

فان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. فالله سبحانه وتعالى آآ جعل القرآن آآ لمقاصد. فهو نزل لاسباب وله غاية نزل مثلا تذكرة وفرقان وبيانات ونزل ونزل نورا وروحا وهدى. طيب ما هي الاثار التي المفروض تحصل لك انت كمسلم آآ منها الاعتبار - [00:06:59](#)

آآ العقل لعلمك تعقلون لعلمك تذكرون لعل لعلمك تتفكرون. آآ اه وهكذا لعلمك تشكرون وهذا هو اه اه خلاصة الامر الذكر والشكر الا تكون غافلا عن آيات الله وان تشكر الله تبارك وتعالى بالعمل. تكرر - [00:07:22](#)

آيات كثيرة جدا في اثر القرآن على آآ صالحيتها من الانبياء فمن بعدهم اه هذا المدخل هو البداية التي سنبدأ بها ان شاء الله تبارك وتعالى السؤال انا كوالد او كاسنان مسلم يريد ان ينشر الخير بين الناس او مسلما اه تريد ان تعلم ابناءها او تعلم زوجها او اه -

[00:07:38](#)

مسافر مثلا في القطار مع اصحابي او موظف معي اصداقائي. اريد ان اربطهم بكتاب الله تبارك وتعالى. واجعل لهم كتاب الله منطلق في الهدى والعمل كيف يمكن ان ادير درسا في هذا الامر - [00:08:01](#)

احنا عندنا الان تطبيق عملي على امرين على معنى اريد ان اوصله لهم وهو اعظم معنى في الاسلام وهو ان يكون الدين لله ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق - [00:08:18](#)

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل انا اريد ان ابين لهم هذا المعنى واذكر ادلته واذكر حججه وفي نفس الوقت

ابين لهم اه قبح الشرك وانه اعظم الظلم. وان المشركين ليس معهم حجة ولا برهان. فانا اريد هنا ان اثبت امرين - [00:08:32](#)

اثبت الحق الذي هو اخلاص الدين لله. وابطل الباطل الذي هو الشرك. يبقى انا عندي موضوع كويس. الامر الثاني ما ما هي مادتي التي سابين واوصل اوصل منها هذه المعاني كتاب الله تبارك وتعالى. تطبيق على سورة - [00:08:53](#)

الله تبارك وتعالى في سورة النحل. طبعا انا احاول ان اجعل المجلس يعني مختصرا. والا فاحنا لو لو يعني تناولنا هذا بشكل موسع سيطول جدا. انا اعطي فقط رؤوس اقلام للوالد الكريم او للمعلم - [00:09:12](#)

حينما اقف مثلا مع سورة النحل في آآ في بداية السورة او في سبب نزول السورة نجد ان هذه السورة تخاطب المشركين وهي السورة من من اوائل السور التي نزلت. فهذه السورة بداية اه اه لازم افهم هي تكلم من - [00:09:28](#)

لازم نحدد من المخاطب في هذه الصورة. فنرى ان الله تبارك وتعالى في مطلع هذه السورة قال بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:09:47](#)

احنا الان عندنا امرين الامر الاول ان احنا نعرف تفسير هذه الايات والامر الثاني ان نوظف هذه الايات في بيان المعنى الذي انشأنا من اجله المجلس. واضح؟ فتفسير الايات يعني يمكن ان انت تراجع في كتاب المختار - [00:10:00](#)

في التفسير او كتاب مثلا المعين على تدبر الكتاب المبين او اي كتاب مختصر تفسير السعدي او غيره. الذي يهمني هنا الامر الثاني وان كان الامر الثاني مبني على الاول. الامر الثاني هو توظيف - [00:10:14](#)

هذه الايات الكريمة في بيان المعنى الاصلي وهو ان يكون الدين كله لله وآآ النهي عن الشرك ربنا سبحانه وتعالى هنا واضح انه يكلم المشركين اتى امر الله فلا تستعجلوه - [00:10:28](#)

يعني اقترب ما قضاه الله تبارك وتعالى. آآ وما وعى ما توعد به المشركين آآ فلا تستعجلوا لان المشركين كانوا يستعجلون النبي صلى الله عليه وسلم بان ينزل الله عليهم العذاب الى غير ذلك - [00:10:43](#)

وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى يسبح نفسه والتسبيح هو تقديس او تعظيم او تنزيه. لكنه هنا المراد به اه تنزيه الله تبارك وتعالى عن الشرك. يعني تنزيه الله عن ان يكون له شريك - [00:10:58](#)

اذا واضح ان الله سبحانه وتعالى هنا يتكلم عن المشركين الذين اتخذوا من دون الله اولياء او اندادا او معبودين ثم ركز بقى في هذه الفكرة الله سبحانه وتعالى هنا تكلم عن امرين ان الله هو الاله الحق - [00:11:11](#)

تمام يزنه عن الشركاء وآآ انه يجب اخلاص الدين الدين له. وتكلم كذلك عن بطلان الشرك. تعالى الله عما يشركون. كل سورة النحل هي حجة وبيان لهذا المدخل ان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - [00:11:25](#)

لكن الله سبحانه وتعالى سيبين ذلك بحججه وادلته. فماذا قال؟ ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقوني. يا ريت تكون المصحف يا ريت يكون المصحف مفتوح امامك. لان هذا يعينك على هذه الفكرة. وانا اريد ان تكتب هذه الافكار - [00:11:45](#)

بحيس ان هي تكون سبيل لك ان شاء الله تحاول ان يعني تسترشد بها وانت في مجلس مع ابنائك او مع اصحابك كما ذكرت لكم آآ ينزل الملائكة بالروح يعني ربنا سبحانه وتعالى ينزل الملائكة اللي هم الرسل من الملائكة بالروح يعني بالوحي - [00:12:05](#)

بالقرآن او بوحي الله تبارك وتعالى على اشياء من عباده اللي هم الذين اختصهم الله سبحانه وتعالى وهم رسل الله آآ اول انبياء ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. يعني ان الله هنا بين امرين. الامر الاول او اكثر من امر. الامر الاول ان الله له وحي - [00:12:24](#)

يعني لذلك لما قال المشركون او او اليهود اه ان ما ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. الله سبحانه وتعالى من كماله انه خلق وهدى - [00:12:43](#)

فلا بد ان يكون له وحي لابد ان يكون من الله وحي عشان يهدي به الناس يعلمهم واضح الله سبحانه وتعالى بين ان اول ركزوا بقى. اول ما يدل على ان الله هو الاله الحق - [00:12:58](#)

انه يوحي يعلم يهدي يبين. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما اه يذكر الهداية مع الخلق ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. آآ مثلا

آآ الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى. قال ابراهيم الذي خلقتني فهو يهدين. آآ لما اراد الله - [00:13:14](#)

ان يبطل عبادة العجل. فماذا قال؟ قال الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. يعني كيف تعبدون من لا يهديكم؟ اذا اول امر بينه الله سبحانه وتعالى في استحقاقه آآ للعبودية وانه الاله الحق وآآ نفى ذلك عن - [00:13:34](#)

الاصنام وكل ما عبد من آآ من دونه الوحي. ان الله يهدي تنزل الملائكة يبقى الامر آآ الاول الوحي ثانيا انه ينزل الملائكة به على من يشاء يعني آآ رسالة اصطفاء الله تبارك وتعالى - [00:13:54](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. فهذه الاية وحدها ذكر فيها الوحي وذكر فيها الرسل من الملائكة. وذكر فيها النبوة والرسالة طيب ما هي خلاصة هذه الرسالة؟ خلاصتها ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون. يعني انذروا الناس بينوا - [00:14:10](#)

لهم وآآ خوفوهم من الله تبارك وتعالى وامروهم بان يكون الدين كله لله. وامروا الناس بتقوى الله. ليه؟ ان اعبدوا الله واتقوا واطيعون. يبقى هذه الاية ذكر فيها خلاصة الدين - [00:14:31](#)

تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عبادي ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقوه. اللي هو اخلاص الدين لله تمام بعدين بقى طيب اخلاص الدين لله - [00:14:48](#)

ما هي الحجج والبراهين على ان الله تبارك وتعالى وحده هو المعبود الحق هذه السورة كلها ادلة وبراهين على ان الله تبارك وتعالى هو الاله الحق بدأت هذه السورة خلق السماوات والارض بالحق. فمن ادلة او من اعظم براهين استحقاق الله تبارك وتعالى

الالوهية - [00:15:02](#)

هو الاله الحق انه خلق السماوات والارض. فالخالق هو المعبود الذي خلق هو الذي يعبد. صح اعبدوا ربكم الذي خلقكم. في اول سورة البقرة يبقى هذا برهان عظيم بعد ما ذكر برهان المحيي والرسالة ذكر آآ نظر الانسان في هذا الكون وفي الافاق - [00:15:28](#)

وان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض بالحق يعني لم يخلقها باطلا. قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. والمؤمن - [00:15:47](#)

يعتبر بهذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. فالله سبحانه وتعالى هنا ذكر امرين.

ذكر خلق السماوات والارض وانه خلقها بالحق - [00:16:00](#)

ما معنى بالحق انه خلقها لحكمة لم يخلقها عبثا ولا لعبا ولا لهوا ولا باطلا. تمام تعالى عما يشركون. يعني ان هذا الاله الحق تبارك وتعالى هذا آآ الاله الحق تبارك وتعالى يتعالى يعني - [00:16:20](#)

يسبح ينفي عنه ان يكون له شريك. تعالى الله عما يشركون. يبقى كل هذه الايات تثبت آآ تثبت وتنفي تثبت ان الله هو الاله الحق. وتنفي ان يكون له شريك. اللي هي خلاصة هذه السورة - [00:16:39](#)

لا اله الا الله خلاصة هذه السورة اثبات انه لا اله الا الله. هي تتكلم عن هذا المعنى طيب من جملة ايضا الامور التي تجعلك تعبد ربك وحده انه خالقك. خلق الانسان من نطفة. فاذا النطفة يعني من نطفة - [00:16:55](#)

مهينة آآ فالله سبحانه وتعالى وذكر الله سبحانه وتعالى خلق الانسان كثيرا في سورة آآ في سورة الانسان وذكرها في سورة المؤمنين وغير ذلك من فاذا هو خصيم مبين. يعني هذا الانسان الذي خلقه الله وهو من اضعف مخلوقات الله. يجادل ربه بالباطل.

ليطمس الحق. طبعا المقصود بالانسان - [00:17:13](#)

هنا الذي يجادل وليس مقصود به كإنسان المقصود به كافر الذي يجادل ويخاصم ربه تبارك وتعالى وهو مبين في الخصام والانعام خلقها. يبقى الله سبحانه وتعالى تكلم اولاً عن الوحي والرسالة. ثم تكلم عن خلاصة هذا الوحي. ثم تكلم عن خلق السماوات والارض

بالحق - [00:17:35](#)

نفسه عن آآ الشرك آآ عن الشركاء. وذكر انه خلق الانسان. طيب هذا الانسان اللي هو مكلف وهو عبد. آآ ان صدم الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - [00:17:54](#)

هذا الانسان الذي آآ امره الله بالعبادة. تمام الله سبحانه وتعالى خلق له يعني انعم عليه. هنا بقى الكلام سيكون عن نعم الله على الانسان هذه النعم تستحق امرين تستحق الذكر يعني الا تكون غافلا عنها ولا لاهيا ولا ساهيا ولا معرضا وتستحق الشكر. خلينا بقى - 00:18:09

في هذه الافكار التسلسلية والانعام خلقها لكم. يعني ربنا خلق الانعام لنا للانسان تمام. ثم ذكر وجوه الانتفاع من هذه الانعام افكر ان ايه الانعام هذه لنا فيها دفة يعني الصوف ولنا فيها منافع كثيرة منها اللبن ومنها اللحم وهكذا نأكل - 00:18:32 ومين هنأكل وذكر اللي انا فيها جمال حين نريح وحين نسرح حين نريح يعني زينة في المساء حينما ندخل في المساء وحين آآ يعني نخرج للمرأة او نخرج هذه الدواب للمرأة وهكذا. الله سبحانه وتعالى ذكر النعم وذكر وجوه الانتفاع من هذه النعم. ثم - 00:18:55 ذكر ايضا من وجوه الانتفاع انها تحمل اثقالنا الى بلد لم نكن لنبلغه يعني الا بشق النفس. ثم قال ان ربكم لرؤوف رحيم. وهذا معنى عظيم تعلمه ولدك وتعلمه من آآ يعني تعلمه - 00:19:15

ايا كان هو ان من اعظم ما يدعو الى اخلاص الدين لله وحب الله الرجاء في الله ودعاء ما اسماء الله تبارك وتعالى؟ اسماء الله اسماء الله عز وجل. اسماء الله عز وجل - 00:19:30

من اعظم المداخل للايمان. لذلك كل الانبياء والمرسلين كانوا يكلمون الناس ويدعونهم من باب اسماء الله. وانت لو رجعت الى سورة هود ستجد فيها هذه المعاني الجميلة ان ربي قريب مجيب. رحيم ودود. آآ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. آآ في سورة نوح وهكذا - 00:19:46

فهذا مدخل اساسي لولدك. ان ربكم لرؤوف رحيم. تبين تقول له يا ولدي شف الله سبحانه وتعالى رحيم بنا ورؤوف. لذلك جعل لنا هذه النعم وسخ لنا. يعني مثلا تجد البنت مثلا صغيرة جدا يعني انت لو انتم مسلا عايشين في قرية - 00:20:07 شوفوا بنت صغيرة جدا ماسكة البقرة الكبيرة او او الحمار او كذا ماسكاه بكل سهولة وهو مسخر لها. فهذا من نعم الله ومن رحمته ورأفته بنا تبارك وتعالى وذكر الخيل والبغال والحمير لمن ركبها وزينة اتخذها زينة. آآ ويخلق ما لا تعلمون. ان من خلق الله ما لا نعلمه. وهذا يدل ركزوا بقى في هذه الفكرة - 00:20:24

وهذا يدل اننا لا يمكن ان نحيط علما بالله ولا بخلق الله ولا بنعم الله وانما ما اوتيت من العلم الا قليلا. هنا بقى سنتنقل السورة كده في فاصل عظيم جدا. وعلى الله قصد السبيل ومنها - 00:20:48

يعني ايه؟ يا سلام على هذا المعنى الجليل. يعني ان الله تبارك وتعالى عليه ان يهدي الله سبحانه وتعالى جعل حقا عليه ان يهني آآ ربنا الذي اعطى كل شىء خلقه ثم هدى. والله سبحانه وتعالى هدى وبين وعلم لم يترك الانسان - 00:21:04 لا يؤمر ولا ينهى ولم يتركه بلا هداية. لا يمكن. الله سبحانه وتعالى قال يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم فالله سبحانه وتعالى قال وعبدالله القصد مستنين. يعني الله سبحانه وتعالى عليه ان يبين الطريق المستقيم. تمام كده؟ طيب خلينا كده نذكر هذه - 00:21:22

ثلاثية ولو سمحت انا عايزك تقتل هذه الثلاثية وتعلمها ولدك. احنا كل يوم بنقولها في سورة الفاتحة ما هي هذه الثلاثية واحد اياك نعبد اثنان اياك نستعين ثلاثة اهدنا الصراط المستقيم. هذه خلاصة الفلاح في هذه الدنيا. تحديد الغاية - 00:21:43 انا خلقنا لعباد الله. والوسيلة ان نستعين بالله. طيب كيف نميز الطريق الحق من الباطل اننا نستهدي بالله واستهداؤنا بالله يعني ان نطلب الهداية من الله. طيب طلب الهداية من الله هذا - 00:22:02

فيه معنيان المعنى الاول اننا نطلب الهداية ان ندعو الله ان يهدينا كما نقول اهدنا الصراط المستقيم. تمام؟ وربنا قال فاستهدوني اهدكم في في في الحديث القدسي والامر الثاني ان نطلب الهدى من وحي الله. فلا نطلبه من غير الوحي. زي واحد ممكن جه عمال يدي الناس دروس ويعلمهم ولا بيذكر ايات ولا احاديث. ولا حتى بيراجعوا كتب التفسير ولا اي شىء - 00:22:19 وعلى الله قصد السبيل يعني ان الله تبارك وتعالى من نعمه عليكم انه بين لكم آآ قصد السبيل اللي هو طريق الحق والصراط المستقيم الذي يوصل لمرضاته ومنها جائر. ايوة. يبقى تعلم ولدك ان من جملة السبل ما هو جائر. يعني طريق مائل عن الحق. وهو طرق -

الشیطان كما قال الله سبحانه وتعالى اه وان هذا الصراط مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فسبيل الحق واحد وطريقه الوحي والابتداء به اه بهدي النبي صلى الله - [00:23:04](#)

عليه وسلم طيب الله سبحانه وتعالى بعد ذلك آآ وهو الذي انزل من السماء الكلام هنا عن براهين آآ احقية الله تبارك وتعالى بالعبادة كاد انه الله الحق تبارك وتعالى. فذكر ان هو من جملة نعمه انزل من السماء ماء وذكر انتفاعنا. انا لا اريد ان اتوسع لاني انا اذكر المقاصد. او - [00:23:17](#)

طريقة تناول الايات. ذكر انه انزل من السماء ماء لنا. آآ لنا فيه ذكر وجوه الانتفاع من هذا الماء. منه شراب ومنه شجر فيه يعني يعني يعني نرعى المواشي آآ في هذا آآ لهذا الشجر. ومن هذا الماء يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل - [00:23:39](#) من السحاب يعني انزل من السحاب ماء. وان هذا الماء نشرب منه ونشرب الانعام ويحصل منه النبات ونرعى به المواشي تمام كده وكمان يحصل منه ايه؟ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والانعام والاعناب ومن كل الله ذكر يعني ايه؟ الثمرات اللي كانت موجودة - [00:24:01](#)

في هذا الوقت وكانت يعني ايه آآ يتغذى عليها او يتركها بها. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. اذا الله سبحانه وتعالى نركز بقى هنا اه ذكر امرين الذكر والشكر ان تنظر الى هذه النعم وتعتبر بها وتفكر وتعقل وتشكر. يبقى لازم - [00:24:23](#) لا تكن غافلاً عن هذه النعم. ربنا قال وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما تغني الايات والنذر عن قوم والنذر عن قوم لا يؤمنون. ممكن انسان يمر بهذه الايات لا يلتفت لها اصلاً. معرض عنها لا يفكر فيها. ولا وحتى لو - [00:24:45](#) وفكر فيها لا يشكر الله تبارك وتعالى عليها. فربنا بين ان وجود هذه النعم فيه اية لكن لمن؟ هل لكل الناس؟ لا لقوم يتفكرون. يبقى انت لازم تعلم ولدك التفكر. وانت بتتمشى مع ابنك كده تخليه يبص للسماء والشمس والقمر والسحاب - [00:25:03](#) مسخر بين السماوات والارض. وينظر الى خلقي نفسه هو. وينظر الى الانعام والى المطر. وينظر الى الليل والنهار. انت لازم تلت نظر ابنك عشان لا يكون لا لا يكون غافلاً. انت تقول له شف يا ابني فكر تشوف ربنا - [00:25:23](#)

تمشي وتأكل وتنام وتشرب وتشم وتسمع وعندك ايد ورجل. فهمت كده؟ انت الفت نظره. يبقى الفكرة الاولى هي لفت الانتباه والتذكير طب والامر الساني التفكير فيها والتفكر فيها يدل على عظمة خالقها. يبقى التفكير في هذه الايات الغاية منه ان يكون سبيلاً الى - [00:25:40](#)

العلم بالله وسبيلاً الى حب الله والعلم باسماء الله. فستعلم ان هذا الخالق الذي خلق هذه الامور هو اله ريم حكيم قدير لطيف خبير جميل رحيم رؤوف وهكذا. فتجعل هذا مدخلاً للعلم بالله ولعبادة الله - [00:26:03](#) الشكر والدعاء وهكذا اه وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. كل هذا مدبر من الله تبارك وتعالى. وهذا فيه دليل على ان هذه الامور لا يحق ابدان تعبد من دون الله. لان الله هو الذي دبرها وهو الذي يصيرها ويتصرف فيها تبارك وتعالى. فكيف تعبد؟ هي مربوبة - [00:26:23](#)

ان الذين آآ تعبدون من دون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم آآ فهذا معنى اصل فربنا هنا يبين امرين. الامر الاول ان هذه الاشياء من نعم الله والامر الثاني انها مدبرة. فلا يحل ان تتخذ معبودات من دون الله. لان بعض الناس كانوا يعبدوها. كما في قوم ابراهيم عليه السلام - [00:26:45](#)

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم سخرة بامرهم. وبعدين ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. ايضاً ليس كل الناس بهذه الايات ولا يقدرين قيمتها ولا ينتبهون الى الايمان بالله الخالق القدير القوي الحكيم الذي خلقها ودبرها - [00:27:05](#) ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذراً لكم في الارض مختلف الوانه. ان في ذلك لاية لقوم يذكرون. الله سبحانه وتعالى آآ كذلك ذرا في من خلق ذراً بمعنى خلق آآ في الارض مختلف الوانه من المعادن والحيوان والنبات والزرع وغير ذلك - [00:27:26](#) في هذه الامور المذكورة من خلق الله وتسخير الله لها دلالة على قدرة الله وعلى علمه ورحمته. لكن من الذي ينتفع؟ ايضاً لا ينتفع

من؟ الا من يذكر. يعني يتذكر ينتبه لا يكون غافلا - [00:27:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فوطا. لان الانسان كثير من الناس لا انتبه ولا يفكر في خلق نفسه ولا في نعم الله. معرض وغافل. واضح كده؟ ويكون غافلا عن آيات الله. فربنا هنا بين ان هذه الايات لابد - [00:28:04](#)

فيها من امرين الذكر والشكر. وهذا هو الذي ستختتم به الاية القادمة. قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. خلاص؟ اللي هي اللحوم اللي في البحر يعني - [00:28:24](#)

آآ وغدا طريا يعني آآ غض معروف وتستخرجوا منه حلية يعني زينة تلبسونها يعني النساء تلبسها وحتى في زينة من البحر حتى يلبسونها. آآ وترى الفلك يعني اللي هي السفن بتشقق البحر. يعني شف السفن العظيمة دي. يعني ربنا سبحانه وتعالى سخرها - [00:28:37](#)

وترى الفلك نواسي رفيع يعني بتشقق نؤخر فيه يعني في البحر ولتبتغوا من فضله. الله سبحانه وتعالى اعانكم بذلك على تحصيل الرزق والربح في التجارة تمام ولعلكم تشكرون. اية بقى اهي كلمة تشكرون دي هي خلاصة كل ما ذكر في سورة النحل - [00:28:57](#) سورة النحل هي ذكر وشكر تكبير وامر بالشكر ربنا سبحانه وتعالى قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وقال الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. وفي الدعاء اللهم اعني - [00:29:17](#) على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فدايما نجد الاقتران بين الذكر والشكر. طب عكس الذكر؟ الغفلة الاعراض. طب وعكس الشكر؟ الكفر لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اه في اه يعني امر موسى ان يقول للناس واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - [00:29:35](#)

يبقى الذكر النعمة يقتضي الشكر تمام كده؟ طيب. بعد كده ذكر الله سبحانه وتعالى طبعا لازم تعلم ولدك هذه المعاني. اول ان آآ تلتفت نظره الى كل هذه النعم في نفسه في خلق نفسه. سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم. لماذا؟ حتى - [00:29:58](#) تبين لهم انه الحق. يبقى بداية الخير النظر. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ يبقى اكتب كده. اول شيه النظر اعلم ولدي ان ينظر. اعلمه يبقى اتنين التفكير التعقل الاعتبار الاتعاض - [00:30:19](#)

تمام كده؟ وختام هذا الشكر كل هذا الغرض منه الشكر. تمام كده؟ بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى انه القى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني من نعمه انه جعل في جبال لو هذه الجبال لم تكن موجودة كانت الارض تضطرب وتميل. تمام؟ واجرى فيها من - [00:30:36](#)

الانهار لنشرب منها وذكر الانعام آآ وغير ذلك وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون لي الطرق يعني السبل حتى نسلكها ونصل الى ما نريد. وجعل الله سبحانه وتعالى علامات في الارض يعني وبالنجم - [00:30:54](#)

عشان نهتدي بها في السفر وغير ذلك هنا بقى ركز بعد كل هذه الايات. سأل الله سؤالا شف هذه الاسئلة العقلية افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. فالله سبحانه وتعالى - [00:31:09](#)

احنا خلينا نتذكر المقصد الاصلي من السورة. وهو براهين ان الله الاله الحق وبراهين بطلان الشرك. فربنا سبحانه وتعالى يعني ما دام هذا هو المقصد يبقى لابد ان يعني ايه يبين هذا المعنى بين - [00:31:24](#)

اخر في السورة. فهنا جاءت ختام هذا الكلام اثماني يخلق كمن لا يخلق. يعني هل هذا الاله القوي القادر الكبير العليم الحكيم القدير الرؤوف الرحيم الذي اراد بكم الخير وهداكم بارسال الرسل - [00:31:39](#)

الزام الكتب وسخر لكم هذا وهذا النعم. هل هذا تسوونه بمن لا يخلق؟ تسوونه بالاصنام؟ لذلك الكفار يوم القيامة ماذا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:31:57](#)

يعني ما كانش ينفع ابد ان احنا نساويكم برب العالمين. آآ لذلك الله سبحانه وتعالى قال فلا تجعلوا لله اندادا وقال ليس كمثل شيه. آآ لم يكن له كفوا احد - [00:32:13](#)

فهذا ختام السورة. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون يعني الذي تذكر عظمة الله وخلق الله تبارك وتعالى ونعم الله لا يمكن ابدا ان يقع في الشرك. وبعدين بقى الله سبحانه وتعالى بعد ما ذكر شيئا من التفصيل - [00:32:26](#)

بين اننا لا يمكن لا يمكن ان آآ نحصي نعم الله. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. ايضا ذكر هنا اسماء الله ومحامده المغفرة والرحمة. وكلمة غفور رحيم فيها دعوة للمشركين او للمعرض. الله سبحانه - [00:32:42](#)

وتعالى غفور ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر لها يجد الله غفورا رحيمًا. تمام وبعدين يبين الله سبحانه وتعالى احاطته وعلمه. والله يعلم ما تسرون وما تعلنون. يعني هذا احاطة علم الله تبارك وتعالى. والذين - [00:33:02](#)

سيدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يعني هم مدبرون مخلوقون لا يعني آآ لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وليس لهم من الامر شيء وهم عباد بل هم اقل منكم - [00:33:18](#)

زي ما قال سيدنا سيدنا ابراهيم اتعبدون ما تنتحون وفي قراءة ان الذين تعبدون من دون الله ان الذين تدعون من دون الله عباد آآ عبادا امثال امثالكم او امثالكم هي قراءة مش متوازنة - [00:33:34](#)

لكن معناها يعني هم اقل منكم لكن القراءة المعتمدة ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. اللهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبسطون بها؟ ام لهم اعين - [00:33:48](#)

يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. يعني ايه يعني ربنا سبحانه وتعالى يبين - [00:34:02](#)

ان هذه المعبودات المربوبة المدبرة المسخرة لكم كيف تعبدونها من دون الله؟ كيف يصنع انسان صنما او حتى يعبد بقرة او يعبد اه يعني اه مخلوقا مثله او يعبد انسانا وانما تصرف العبادة لله. لذلك صرف العبادة لغير الله اعظم الظلم - [00:34:14](#)

ربنا قال ان الشرك لظلم عظيم في موعظة لقمان لابنه وكذلك آآ قال موسى عليه السلام لما رأى قومه عبدوا العجل ماذا قال؟ قال انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل كيف تعبد نفسك لعجل؟ كيف تعبد نفسك لغير الله؟ الظلم وضع الشيء في غير موضعه - [00:34:33](#)

تمام؟ آآ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون فهم عباد. مخلوقون. تمام كده؟ اموات غير احياء وما يشعرون اننا يبعثون. يعني كيف كيف تتوجه بالعبادة للاصنام - [00:34:53](#)

وهي وهي مخلوقة لا تملك شيئا ولا تهدي سبيلا. وانت صنعتها بيدك. هي جمادات لا حياة فيها. اموات غير احياء جمادات. تمام كده آآ ولا يعلمون يعني متى يبعثون مع عابدين يوم القيامة ولا يشعرون اي ما يبعثون. لا يعرفوا شيء لا عن الوحي ولا على البعث ولا الجزاء ولا - [00:35:10](#)

وبعدين بقى ربنا قال ماذا قال؟ شف بقى نقف طبعا عند الجوي لان انا مش عايز اطول اكثر من ذلك آآ اموات غير احياء وما يشعرون ايانا ويبعثون. الحكم اله واحد - [00:35:30](#)

دايما كده في القرآن بيكون فيه مدخل بداية واستدلال وادلة وبراهين وختام. الختام هو الخلاصة. الحكم اله هو واحد لان هذه السورة كانت تنقض الشرك من اساسه. والشرك هو اتخاذ معبودات من دون الله. سواء اتخذوهم شفعاء يدعونهم من دون الله. او عبدوهم. كلمة من دون الله - [00:35:43](#)

يعني مع الله او غير الله. فربنا هنا يقرر هذا الحق الحكم اله واحد. لذلك بعد مدة سيقول ايه تبارك وتعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاي اي فارهبون - [00:36:05](#)

الحكم اله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة. يعني جاحدة وهم مستقيمين. طبعا انا لا اريد ان لا اكمل. انا فقط اردت ان يعني يفتح لك ابوابا كيف يمكن ان آآ تتور القرآن؟ يعني آآ تستخرج من القرآن معاني الهدى تركز على معنى اصل - [00:36:19](#)

وتحاول ان تطلب ادلته. والله العظيم خير طريق لبيان الحق وادلة الحق وكشف الباطل وبراهين كشف الباطل هو كتاب الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:36:39](#)

فكتاب الله فيه الهدى وفيه براهين الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل. وهو بشرى للمؤمنين بما فيه من وعد الله تبارك وتعالى. طيب انا بقى لما آآ احمّل مجلس مثل هذا المجلس ماذا افعل؟ لابد ان اكلف الحضور. اكلفهم بماذا؟ باستخراج الفوائد. بتقييد الفوائد بتحويل هذه - [00:36:58](#)

الدرس الى سؤال وجواب بان كل واحد فيهم يأخذ ورقة ويعطيه مثلا ربع ساعة ليكتب الفوائد التي حصلت او لترتيب السورة او ان انا السورة يقرأها مرة اخرى ولكن يحاول ان يلاحظ هذه المعاني في السور. خدوا بالكم ان - [00:37:20](#)  
كما قلت لك القرآن يعطيك بقدر ما تطلب. تعرف انت لما تدخل السوق تمام؟ انت مثلا عايز انت معك مثلا نعتبر ايه انت في نقطتين عندك ماذا تريد ان تشتري من السوق ومعك كام؟ تمام؟ ما انت ممكن يكون نفسك تشتري كل حاجة السوق فيه سيارات وفيه موبيليا وفيه نظارات وفيه ملابس - [00:37:39](#)

وفيه سمك وفيه آآ لحمه بس انت ما معكش فلوس لكل ده. انت عندك ارادة بس ما عندكش قدرة. تمام؟ طب نفترض انك انت لا أنت معك فلوس. بس انت اصلا داخل السوق وبس محتاج تشتري سمك - [00:37:59](#)  
القرآن يعطيك آآ منه بقدر ما عندك وبقدر ما تطلب منه. فانت اذا دخلت كتاب الله تطلب منه المعاني والهداية وتتفكر في كل كلمة من السورة. وتتدبر وتتأمل انا على يقين انك ستستخرج - [00:38:12](#)

من القرآن ما لا يخطر لك على بال. وهذا معنى قول الله والذين اهتدوا هدى واتاهم تقواهم انك بقدر ما عندك بقدر طهارة قلبك وهذا هو الاصل يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم الى اخر الايات. فعلم ما في قلوبهم. هذا الاصل هو طلب الهدى - [00:38:32](#)

وهو طيب القلب. تمام؟ والامر الثاني العلم انك تتعلم والامر الثالث طلب. والامر الهم من ده كله ان تدعو الله ان يفتح عليك من بركات القرآن هذا القرآن ايها الاخوة الكرام. والله هذه نصيحتي لكل مسلم - [00:38:53](#)  
سلم نفسك لكتاب الله اجلس بين كتاب الله جلسة المهتدي الطالب للهدى الذي يعلم يقينا ان اعظم ما يحمده الله تبارك وتعالى عليه انه انزل هذا الكتاب. والله كثيرا ما ياتي في قلبي هذا - [00:39:09](#)

المعنى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ينذر بأسا شديدا من لدنه الى اخر الايات من اعظم ما تحمد ربك عليه هو انه هداك بهذا القرآن. فكيف يكون الله انزل اليك هذا القرآن هداية وانت تطلب الهداية من غيره؟ تلاقى واحد عايش على قصص - [00:39:25](#)

بعض العباد والزهاد ويغفل عن هذا المعين الاصل. هذا هو الاصل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا مفتاح الكتاب وانا ذكرت لك المفاتيح الثلاثة في سورة الفاتحة. انتبه لهذه - [00:39:45](#)  
المفاتيح واكتبها امامك على المكتب اكتبها عندك في المطبخ اكتبها آآ في اي مكان. اكتب هذه الثلاثة اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا. الثلاثة دول ما هي الوجهة؟ انا نعبد الله خلقنا لذلك. فكل ما يعين على ذلك نطلبه. وكل ما يعيقنا عن ذلك نرفضه ونأباه - [00:40:01](#)

ولا يمكن ان يضيع الله عبدا جعل الآخرة مطلوبة. ابدأ بل من اهتم باخرته كفاه الله امر دنياه يبقى لاول حد وجهتك. اياك نعبد. طيب بس انا لوحدي لا استطيع. انا بالله - [00:40:22](#)  
يعني كما ان الله خلقني فانا بالله. فلا بد ان تستعين بالله. اياك ان تغفل عن ذلك. ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى. يبقى الامر الثاني الاستعانة اياك ان تغفل عن ذلك - [00:40:37](#)

اي انسان يعتمد على قوته يضل ويضيع فالله سبحانه وتعالى قال ما من يهدي الله فهو المهتدي. تمام الامر الثالث بقى الاستهداء بالله وهذا فيه امران. الدعاء اللهم اهدني وسددني. اهدنا الصراط المستقيم. الامر الثاني ان تطلب هداية - [00:40:48](#)  
الله من هدى الله اللي هو الوحي فتقبل على كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما انا فاطلت عليكم لكن صراحة هي فكرة خطرت ببالي ان انا شعرت ان كثيرا من الناس فعلا حابب هذا الطريق لكنه مش عارف ممكن يعمل ايه. وكثير منكم متصور انه

لازم يكون عالم او شيخ عشان يعمل الحاجات دي. لا مش - 00:41:05

ممکن باي امكانيات عندك ما دمت انت عندك نية تحاول وتبحث وعندك المختصر في التفسير. فكر استمع الى يعني مثل هذه المجالس. هي تثور لك هذا الامر وتفتح لك هذا الباب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:41:25